

أصحاب السرايس يتذمرون..
والركاب يتهمونهم بالتقاعس
وبيع المازوت

■ التفاصيل ص «٥»

البحث عن أسواق خارجية لتفاح
السويداء مستمر

■ التفاصيل ص «٧»

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الاثنين 7 ربيع الأول 1444 هـ 3 تشرين الأول 2022 م العدد 17235 السنة التاسعة والخمسون

في طرطوس وبتوجيه من الرئيس الأسد.. تكريم الكوادر الطبية التي قدمت الإستجابة لحادثة المركب اللبناني



■ الثورة - طرطوس - مها يوسف :

بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد وتقديراً لجهودهم الكبيرة في إنقاذ الناجين وانتشال الجثث أثناء غرق القارب اللبناني قبالة السواحل السورية قام وزير الصحة الدكتور حسن الغباش بتكريم الكوادر الطبية والتمريضية ومنظومة الإسعاف في مستشفى الباسل بطرطوس.

ونقل وزير الصحة تحية وتقدير الرئيس الأسد للكوادر الصحية والتمريضية والإسعافية في مستشفى الباسل، حيث وجه بمنح مكافأة مالية لكل من أسهم في تقديم الاستجابة الصحية لفاجعة غرق المركب اللبناني أمام السواحل السورية وآخر الشهر الماضي. وأضاف الدكتور الغباش مخاطباً الكوادر الصحية:

إن هذه اللفتة جاءت لتفانيكم بتنفيذ واجبكم الإنساني والمهني على أكمل وجه، والاستنفار خلال عدة أيام وعلى مدار الساعة لتقديم الخدمات

إلى أن هذا التكريم أمانة إضافية في أعناقنا لمواصلة العمل الدؤوب والجاد وبذل المزيد من الجهود ونتمنى أن تكون على قدر هذه المسؤولية.

كما سورية قلعة حصينة وأحد أبرز وجوه سورية الحضارة والتاريخ. مدير الهيئة العامة لمستشفى الباسل بطرطوس الدكتور اسكندر عمار أشار

بالإضافة لجهود كوادر الطب الشرعي لمعرفة هوية الضحايا وتسليمهم لذويهم أصولاً، لافتاً إلى أن الكوادر الطبية والتمريضية كانت وستبقى

اللازمة. وأكد وزير الصحة أن الكوادر الطبية والتمريضية عملت بكل طاقتها لإنقاذ المصابين وتقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية اللازمة

شهيدان فلسطينيان
وعشرات الإصابات باعتداءات
الاحتلال في الضفة

2

لافروف يقارن
الولايات المتحدة
بألمانيا النازية

2

الخامنئي: أعمال الشغب
وزعزعة الأمن مخطط
أميركي صهيوني

2

سورية: الاحتلال التركي ومرترقته يستمرون في ممارساتهم اللا إنسانية



والأمراض الخطيرة بينهم». وأضافت: «إن سورية تدين هذه الجريمة وتحمل النظام التركي مسؤولية التداعيات الناجمة عنها». وختتمت الوزارة: إن عدم قيام الأمم المتحدة ومنظماتها بدورها في إدانة الممارسات التركية يضع مصداقيتها على المحك، كما أن تجاهل ذلك من مدعي الدفاع عن حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الصحة والمياه النظيفة كفيلاً بتعرية أجنداتهم الحقيقية ومعاييرهم المزدوجة.

جددت سورية إدانتها استمرار الاحتلال التركي ومرترقته بجريمة قطع المياه لمدة تزيد على الشهرين عن مدينة الحسكة وجوارها، محملة النظام التركي مسؤولية التداعيات الناجمة عنها.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين على حسابها في تويتر اليوم: إن «الاحتلال التركي ومرترقته يستمران في ممارساتهما اللا إنسانية المتمثلة بقطع المياه لمدة تزيد على الشهرين عن السوريين في مدينة الحسكة وجوارها، حيث تزايدت نتيجة لذلك حالات العطش

اللجنة الحكومية توافق على تنفيذ مشروعات متعلقة باستكمال إنجاز التحول الرقمي

الرقمي، وفقاً لاختصاصات كل وزارة والخدمات التي تقدمها.

من جهته قدم وزير الاتصالات والتقانة المهندس إياد الخطيب عرضاً لتنفيذ مشروعات التحول الرقمي في الوزارات والمراحل التي وصل إليها كل مشروع والإجراءات اللازمة لتذليل أي عقبات أمام تنفيذ الاستراتيجية، حيث شملت المرحلة الثالثة والأخيرة من مشروع الحوسبة السحابية ومنظومة المشتريات الحكومية وإدارة العمليات التجارية وإدارة التصريح الإلكتروني لنقل البضائع ومنصة المستثمرين وأتمتة السجل الصناعي والصحي والضريبي والتجاري وتمكين الحوكمة وتحفيز العاملين في مشاريع التحول الرقمي.



مؤكداً ضرورة أن تكون أولوية التنفيذ للمشاريع الواردة في خطة الوزارات والمرصود لها اعتمادات، وأهمية التنسيق المستمر مع وزارة الاتصالات والتقانة، فيما يخص المشروعات المطروحة لإنجاز التحول

أهمية المتابعة المستمرة من قبل جميع الوزارات لاستراتيجية التحول ووضع المشروعات بالخدمة، وفق البرامج الزمنية المحددة بهدف تبسيط الإجراءات وإعداد قاعدة بيانات مركزية في كل قطاع،

الطرقية وأتمتة إجازات الاستيراد والمنصة الإلكترونية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، إضافة إلى بناء القدرات الفنية التخصصية في وزارة الاتصالات والتقانة. وشهد المهندس عرنوس على

وافقت اللجنة الحكومية المعنية باستراتيجية التحول الرقمي في اجتماعها اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء على تنفيذ عدد من المشروعات المتعلقة باستكمال إنجاز التحول الرقمي وتبسيط الإجراءات في عدد من الوزارات، كما وافقت على إضافة ملياري ليرة سورية لاعتمادات الوزارات المعنية في موازنة العام القادم للبدء بإنجاز هذه المشروعات. وشملت المشروعات البدء بإنجاز تذكرة السفر الإلكترونية والفوترة الإلكترونية وإعداد دراسة لرقمنة أعمال الجهاز المركزي للرقابة المالية وأتمتة عمليات القباين الإلكترونية التابعة للمؤسسة العامة للمواصلات

لافروف يقارن الولايات المتحدة بألمانيا النازية

السلاح لمهاجمة الاتحاد السوفييتي.

وأضاف لافروف: «كما هو الحال في ذلك الحين، فإن الخطط الحالية ليس مقدر لها أن تتحقق. وقال الرئيس بوتين هذا بوضوح شديد في الكرملين».

وأشار لافروف إلى أن روسيا، على عكس الولايات المتحدة، لا ترد على القصص الخيالية من البلدان البعيدة، بل تدافع عن حدودها وشعبها، وقال: «نحن لا نرد على التهديدات الوهمية في الأراضي البعيدة. نحن ندافع عن حدود وطننا الأم، عن كل شعبنا من الإبادة الجماعية الحقيقية، التي رتبها أحفاد وأتباع النازية الذين كرسوا أنفسهم لخدمة أسيادهم في الخارج».

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن الولايات المتحدة تخضع اليوم الغرب بأكمله من أجل تحويل أوكرانيا إلى أداة لمحاربة روسيا، تماماً كما «وضع أدولف هتلر» يوماً ما تحت السلاح دول أوروبا لمهاجمة الاتحاد السوفييتي. ونقلت وكالة سبوتنيك عن لافروف قوله خلال اجتماع للجان مجلس الدوما الروسي بشأن التصديق على وثائق الاستفتاءات في مناطق دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزابورجيه» اليوم، أخضعت الولايات المتحدة الغرب الجماعي تقريباً، وحشدته لتحويل أوكرانيا إلى أداة لمحاربة روسيا. تماماً مثلما وضع هتلر ذات مرة معظم الدول الأوروبية تحت..

الخامنئي: أعمال الشغب وزعزعة الأمن مخطط أميركي صهيوني

القرآن وإضرار النار في المساجد والسيارات والمباني العامة ليس تصرفاً عادياً وطبيعياً بل هذا شغب مخطط له مسبقاً.

وأكد الخامنئي أنه في أحداث الأيام الأخيرة أكثر من تعرض للظلم هم قوات الشرطة والأمن، كما أن الشعب الإيراني يرمته تعرض للظلم رغم أنه ظهر قوياً كعادته وسيظهر قوياً في المستقبل أيضاً أمام الأعداء.

وأضاف الخامنئي: «تحدث الكثير من أعمال الشغب على صعيد العالم، ففي أوروبا وفي باريس مثلاً تحدث أعمال شغب كبيرة بين حين وآخر، لكن هل حصل إلى الآن أن يعلن الرئيس الأمريكي أو مجلس النواب الأمريكي دعم مثبيري الشغب فيها، وبالتالي لو لم تكن هناك قضية وفاة الشابة أميني لكانوا سيفتعلون ذريعة أخرى لإثارة الاضطرابات وأعمال الشغب في هذا الوقت».

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي الخامنئي أن أعمال الشغب والإخلال بالأمن التي شهدتها إيران مؤخراً هي من مخططات الولايات المتحدة والكيان الصهيوني الغاصب والمزيف، مشيراً إلى أنه لو لم تكن حادثة وفاة الشابة أميني لاستغل الأعداء ذريعة أخرى لزعزعة الأمن وإثارة أعمال الشغب في البلاد.

ونقلت وكالة فارس عن الخامنئي قوله في كلمة ألقاها في مراسم تخرج دفعة جديدة من طلاب جامعات القوات المسلحة أن هذه الأحداث خطت لها أميركا والكيان الصهيوني وأندابهم، مشيراً إلى أن مشكلتهم الرئيسية هي مع إيران القوية والمستقلة وتقدم البلاد.

وأضاف بالقول: «وفاة الشابة مهسا أميني حادثة مؤسفة أحرقت قلوبنا لكن ردة فعل البعض عليها من خلال زعزعة الأمن في الشوارع وحرق

شهيديان فلسطينيان وعشرات الإصابات باعتداءات الاحتلال في الضفة



المدينة واعتدت على الفلسطينيين بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام من دون أن يبلغ عن إصابات، وفي السياق ذاته اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينياً في قرية الشوارة شرق بيت لحم بالضفة الغربية.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتدت صباح اليوم على الفلسطينيين في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وأوضحت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة تقوع جنوب شرق

الصوت والغاز السام باتجاه عشرات الطلبة الذين خرجوا بمظاهرة قرب مدرسة الخنساء في منطقة خربة الدير في بلدة تقوع ما أدى إلى إصابة طفل برصاصة في ساقه والعشرات بحالات اختناق.

إلى ذلك عم إضراب شامل مدينتي رام الله والبيرة بالضفة الغربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين.

وأشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن الإضراب شمل جميع مناحي الحياة.

وقالت حركة فتح في بيان: إن الإضراب وفاء لدماء الشهداء، داعية الفلسطينيين إلى الخروج بمظاهرات حاشدة في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة رداً على استهانة قوات الاحتلال بالدم الفلسطيني والاستمرار بمجازرها ضده.

استشهد فلسطينيان وأصيب آخر فجر اليوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم الجلزون شمال مدينة رام الله بالضفة الغربية.

ونكرت وكالة معا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت ضاحية التربية والتعليم بالمدينة وأطلقت الرصاص على مركبة فلسطينية ما أدى إلى استشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخر.

يأتي هذا في وقت أصيب فيه عشرات الطلبة الفلسطينيين بينهم طفل من جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على مظاهرة في بلدة تقوع جنوب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية تندد بالجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

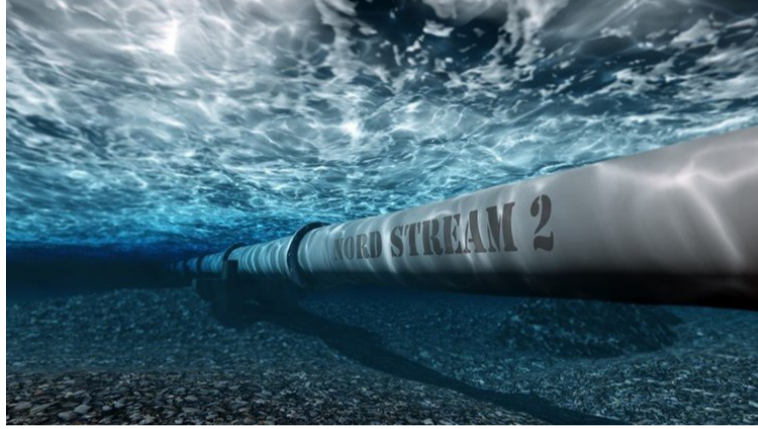
وبينت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص وقنابل...

موسكو : واشنطن أعلنت صراحة عن دوافعها لتدمير «السييل الشمالي»

أما عن المستفيدين من تعطيل خطي الأنابيب «السييل الشمالي ١ و ٢»، فأشار بيسكوف إلى أن ذلك مريح للولايات المتحدة التي تباع غازاً مسالاً بسعر باهظ في أوروبا، كما أن هناك دولاً قادرة تقنياً على مثل هذا التخريب.

وردأ على سؤال صحفي عن دعوات البعض لاستخدام الأسلحة النووية في العملية الخاصة في أوكرانيا: قال بيسكوف: «إن جميع الأسباب التي تؤدي لاستخدام مثل هذه الأسلحة منصوص عليها في بنود العقيدة النووية الروسية، ولا يمكن أن تكون هناك اعتبارات أخرى لاستخدامها».

من ناحية أخرى علق بيسكوف على طلب زيلينسكي للانضمام إلى حلف الناتو بشكل عاجل وسريع، قائلاً: «لقد سمعنا تصريحات زيلينسكي، كما رأينا ردود فعل مختلفة من الناتو، هناك دول تدعم هذا الخيار للانضمام السريع، وهناك دول لا تدعمه.. نتابع هذا الأمر ونود أن نذكر أن توجه أوكرانيا لطلب العضوية في الناتو كان أحد أسباب بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا».



الطاقة الروسية مرة واحدة وإلى الأبد، هذا مهم جداً ويفتح فرصاً استراتيجية ضخمة (لأمريكا) للسنوات القادمة».

بدوره قال بيسكوف: إن تعطيل خطي الأنابيب «السييل الشمالي» لا يصب في مصلحة عدد من الدول الأوروبية، وكذلك روسيا، إذ إن هذه الدول تفقد بذلك مسارات احتياطية لإمدادات الطاقة.

واستذكرت زاخاروفا كيف تحدثت بليكين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزيرة الخارجية الكندية، ميلاني جولي، عن التقدم المحرز في إنتاج الغاز المسال في الولايات المتحدة، والذي تخطط واشنطن به لاستبدال الوقود الأزرق الروسي في أوروبا، وتابعت قائلة (بسخرية): «في النهاية، هذه فرصة كبيرة، إنها فرصة للتخلص من الاعتماد على

في الوقت الذي قالت فيه المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن أميركا لطالما تحدثت صراحة عن دوافعها لتدمير خطوط أنابيب السيل الشمالي، أكد المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف أن تعطيل خطي الأنابيب «السييل الشمالي» لا يصب في مصلحة روسيا، وإنما يصب في مصلحة الولايات المتحدة لأن هذا الأمر سوف يكون مربحاً لديها، كونها تباع غازاً مسالاً بسعر باهظ لأوروبا.

المتحدثة باسم الخارجية الروسية أوضحت في هذا السياق أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين صرح علانية أن واشنطن والناتو لديهما دوافع لتدمير خطي أنابيب الغاز «السييل الشمالي ١ و ٢»، وفق ما ذكرته وكالة نوفوستي.

وأضافت زاخاروفا: «تحدث بليكين بصراحة ومن دون حرج عن دوافع الولايات المتحدة وشركائها في الناتو لتدمير خطي أنابيب الغاز الروسي السيل الشمالي ١ والسييل الشمالي ٢».

تحذيرات دولية: أوروبا تواجه مخاطر غير مسبقة بسبب نقص الغاز

وأضاف التقرير أنه من المرجح أن يؤدي الإعلان إلى زيادة الخوف من انقطاع التيار الكهربائي المخطط له K حيث تعتمد بريطانيا على محطات الطاقة التي تعمل بالغاز للحصول على الحصص الأكبر من إمدادات الكهرباء، مضيفاً أن الشتاء القادم سيكون أكثر «صعوبة» من الشتاء السابق.

وصعد الغرب ضغوط العقوبات على روسيا بشأن أوكرانيا، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود والمواد الغذائية في أوروبا والولايات المتحدة.

وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في وقت سابق أن سياسة احتواء وإضعاف روسيا هي استراتيجية طويلة المدى للغرب، وأن العقوبات وجهت ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله، ووفقاً له، فإن الهدف الرئيسي للغرب هو تدهور حياة الملايين من الناس. وصرحت روسيا مراراً وتكراراً أن روسيا ستحل جميع المشاكل التي يخلقها الغرب لها.

الماضي، انخفضت كمية الطاقة التي تولدها محطات توليد الكهرباء من الرياح والمحطات الكهرومائية.

من جهتها دعت المفوضية الأوروبية دول الاتحاد الأوروبي إلى الاستعداد بشكل استباقي للوقف الكامل لإمدادات الغاز من روسيا، ووضع خطة لخفض طوعي في استهلاك الغاز من قبل جميع دول الاتحاد بنسبة ١٥٪ للفترة من ١ آب ٢٠٢٢ إلى ٣١ آذار ٢٠٢٣.

وقد أشار تقرير إعلامي إلى أن بريطانيا تستعد لإعلان «حالة طوارئ لإمدادات الغاز» حيث من الممكن أن تنقطع الإمدادات عن بعض محطات الطاقة التي تعمل بالغاز، ما يجعلها غير قادرة على توليد الكهرباء.

وبحسب التقرير الذي نشرته صحيفة «ذا تايمز» فإن منظم الطاقة البريطاني Ofgem، أشار إلى أن عدداً من محطات توليد الطاقة التي تعمل بالغاز قد تفلس.

ستكون بحاجة لتقليل استخدام الغاز بنسبة ١٣٪ طوال الشتاء في حال قطعت روسيا الإمدادات بالكامل.

وقالت الوكالة: إن جزءاً كبيراً من هذا التخفيض يجب أن يأتي من سلوك المستهلك مثل خفض الترموستات بمقدار درجة واحدة وتعديل درجات حرارة الغلاية.

وفي السياق ذاته قالت صحيفة «فاينانشال تايمز»: إن أوروبا ستواجه درجات حرارة أكثر برودة من المعتاد هذا الشتاء، وسط أزمة طاقة، وأضافت الصحيفة نقلاً عن المركز الأوروبي لتوقعات الطقس متوسطة المدى، أن مثل هذه التوقعات تمثل مشكلة محتملة لسلطات عدد من الدول الأوروبية التي تضطر إلى كبح جماح نمو أسعار الطاقة، في ظل رفض مصادر الطاقة الروسية.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوضع قد تفاقم أيضاً من جراء حقيقة أنه بسبب ارتفاع درجات الحرارة القياسية في الصيف

تتفاقم أزمة الطاقة في الاتحاد الأوروبي منذ أوائل تموز الماضي، عندما حدثت الانقطاعات الأولى في إمدادات الغاز من روسيا إلى عدد من دول الاتحاد الأوروبي، بسبب ارتدادات العقوبات الغربية المفروضة على روسيا، والتي وجهت أيضاً ضربة خطيرة للاقتصاد العالمي بأكمله.

الوكالة الدولية للطاقة حذرت في هذا السياق من أن أوروبا تواجه «مخاطر غير مسبقة» بشأن إمدادات الغاز هذا الشتاء بعد أن قطعت روسيا معظم شحنات خطوط الأنابيب. وفق ما ذكرته وكالة سبوتنيك نقلاً عن «أسوشيتد برس».

وقالت الوكالة التي مقرها باريس في تقريرها الفصلي الصادر اليوم الاثنين، عن الغاز إن الأمر قد ينتهي بأوروبا إلى التنافس مع آسيا على الغاز السائل النادر المكلف الذي يأتي عبر السفن.

وأوضحت أن دول الاتحاد الأوروبي

ألمانيا: الناتو لن يدخل في حرب مع روسيا من أجل أوكرانيا

في مقابلة مع تلفزيون «إن بي سي»، إعطاء إجابة واضحة على مسألة انضمام أوكرانيا السريع إلى الحلف.

وقال رداً على هذا السؤال إن «حلف الناتو يظل ملتزماً بسياسة الأبواب المفتوحة ولكل دولة، بما في ذلك أوكرانيا، الحق في اختيار مسارها الخاص، بما في ذلك عند السعي للحصول على ضمانات أمنية»، مؤكداً على أن «أي قرار بشأن العضوية يجب اتخاذه بالإجماع، أي من قبل جميع الـ ٣٠ عضواً في الحلف».

وفي نفس السياق قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن الناتو لن يسمح لأوكرانيا بالانضمام إليه حتى نهاية العملية الروسية الخاصة، وذكرت الصحيفة في مقال لها إنه إذا تم قبول أوكرانيا، فسيتم حلف شمال الأطلسي عند تطبيق المادة الخامسة من الميثاق بشأن الدفاع المشترك لجميع الأعضاء.

وبحسب خبراء فإن إمكانية انضمام أوكرانيا لحلف الناتو حالياً غير ممكنة، كما أن عملية انضمامها ستستغرق أشهراً إذا لم تكن سنوات، ولن تتم قبل أن تمتثل كييف لمتطلبات الحلف.

قال الممثل الدائم لألمانيا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، روديجر كونيغ، إن الناتو لن يستجيب لطلبات الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي للمساعدة، لأن كييف ليست عضواً في الحلف.

وتعليقاً على تصريحات زيلينسكي حول طلبه المساعدة من الناتو أكثر من مرة، أوضح كونيغ في حوار مع صحيفة «شبيغل»، أن «أوكرانيا ليست عضواً في الناتو، لذلك، لا توجد التزامات للدفاع الجماعي عن النفس.. كما أننا لا نريد أن يشارك الناتو بشكل نشط في الأعمال القتالية»، وأكد الدبلوماسي الألماني أن دخول الناتو في الصراع سيؤدي إلى حرب كبيرة، حيث ستصبح ٣٠ دولة بشكل مفاجئ ودون رغبة منها مشاركة في الحرب.

وأشار كونيغ أيضاً إلى أن المساعدة المقدمة إلى كييف من حلفائها الغربيين في حلف شمال الأطلسي ينبغي أن تأتي في إطار تصرفات دول فردية، وليس الحلف نفسه.

بدوره لم يستطع الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ،

العدوان السعودي يرتكب ٩٥ خرقاً لوقف إطلاق النار في اليمن

ارتكبت قوى العدوان السعودي ومرترقتها ٩٥ خرقاً جديداً لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة غرب اليمن خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ونقل موقع المسيرة نت عن مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات قوى العدوان قوله في بيان: إن من بين الخروقات ٦ غارات للطيران التجسسي على «حيس» واستحداث تحصينات قتالية وتحليق طائرات تجسسية في «الجبيلية وحيس» و١٦ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وتواصل قوى النظام السعودي ومرترقته انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة اليمنية الذي تم توقيعه عام ٢٠١٨.

أيام سينمائية سورية في مسقط

أجنحة الفن الدمشقية تحلق في سلطنة عمان

أل سعيد على دعمها المتواصل لكل الفعاليات الثقافية والأدبية والعلمية، مؤكداً أن ارتفاع الأمم يكون بسيرها بخطا وثقة تكللها مسيرة من النماء والعطاء في كافة المجالات ليكون سباقها مع الزمن كفيل تربعها على عرش الحضارات التي ستذكر في قادم الأجيال. بدوره أكد الدكتور حميد العامري رئيس الجمعية العمانية للفنون والمسرح البصمة المتميزة والهوية الفريدة للسينما السورية في الفن السابع العربي، مؤكداً أن أبواب الجمعية وقلوب القائمين عليها ستكون مفتوحة دوماً لاحتضان الإبداعات السورية بنتائجها الثقافي والفني. وفي ختام الفعالية قدم السفير ميا درعاً تكريمية للدكتورة منى بنت فهد آل سعيد على رعايتها اللافتة متمنياً للسلطنة قيادة وشعباً دوام الأمن والأمان والازدهار.



الرئيس بشار الأسد والسلطان هيثم بن طارق آل سعيد. ووجه السفير الشكر للدكتورة منى

الثورة - خاص - سعاد زاهر :

شهدت العاصمة العمانية مسقط أمس افتتاح فعالية «أيام سينمائية سورية في سلطنة عمان» برعاية وحضور الدكتورة منى بنت فهد آل سعيد مساعدة رئيس جامعة السلطان قابوس للتعاون الدولي - رئيسة جمعية الأطفال أولاً، وحضور لافت رسمي دبلوماسي ونخبة من الأدباء والمثقفين وأصحاب الأقاليم الإبداعية والعدسات التصويرية من أبناء عمان المحبين وعدد كبير من أبناء الجالية السورية في سلطنة عمان. وافتتح السفير السوري لدى سلطنة عمان الدكتور إدريس ميا الحفل بإلقاء كلمة بدأها بتقديم الشكر لعمان السلام على احتضانها الرسمي والشعبي لدمشق العروبة في أيام عجاها كما سني ازدهارها، في أصدق دلالة وأوضح برهان على عمق روابط الأخوة والصداقة التي تجمع البلدين بقيادة السيد

الأفلام المشاركة أحدث إنتاجات السينما السورية

تري حين استقبل الجمهور العماني فيلم (دم النخيل) للمخرج نجدت أنزور أول عروض سينمائها السورية التي تقام في سلطنة عمان، هل نفذت تلك المشاهد المحتشدة غضباً إلى أرواحهم كما فعلت بنا حين شاهدنا عرضه في دمشق... هل شعروا بما شعرنا به من حسرة لا توصف لما حل بمدينةنا الأثرية تدمر الأثرية، التي يستخدمها المخرج نجدت أنزور كخلفية لقصة ثلاثة جنود ينتمي كل فرد منهم لمدينة سورية مختلفة وقد تم تكليفهم بنقل آثار مهمة من تدمر إلى دمشق.



الفيلم الثاني الذي تستضيفه الأيام السينمائية «الإفطار الأخير» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد، يقدم الفيلم الذي نال جائزة أفضل سيناريو في مهرجان الإسكندرية السينمائي بدورته السابعة والثلاثين .

حاول عبد الحميد في الفيلم «البحث عن قصة حب في زمن الحرب، هذه القصص صامدة وباقية، في الحرب نفقد أشخاصاً يحيطون بنا، فيرحلون عنا، ولكنهم لا يرحلون منا، لأن

الذاكرة والحب الذي نحمله لهم لا يمكن إلا أن يبقىهم في وجداننا أشخاصاً حقيقيين وفاعلين.



الفيلم الثالث: «غيوم داكنة» لمخرجه أيمن زيدان ينبها الفيلم إلى ظلال الحرب التي تجري في سورية، فتبدو ملامحها خلفية للأحداث، حيث توجه العمل نحو بناء خط روائي سينمائي بعيد عن فواجع الحرب المليئة بالدماء والعنف والعتاد العسكري ومشاهد الحرب التقليدية التي غالباً ما تظهر في سينما الحروب.



يحكي الفيلم عن طبيب مهاجر إلى أوروبا يعيش آخر أيام حياته بعد أن هُدم المرض جسده، فيقرر العودة إلى بلده.

الفيلم الرابع «نجمة الصبح» للمخرج جود سعيد وفيه يراجع المخرج سنوات الحرب السورية متكئاً على سيناريو من كتابته بالتعاون مع سماح القتال. الشريط الحائز جائزة الجمهور في مهرجان «أيام قرطاج السينمائية» لعام ٢٠١٩. تبدأ حكايته بمشاهد لعزاء وعرس في آن واحد، لتتابع جنازة شاب قضى في الحرب.



مراد شاهين: جسر عبور لمعرفة سينمانا بعمق

هذه التظاهرة السينمائية نوع من أنواع التبادل الثقافي بين البلدين، بهدف تعزيز التعاون الثقافي في مختلف المجالات، اليوم سينمائياً، في مناسبة أخرى مجال آخر. مثل هذه التظاهرات تعطي الفرصة للشعب العماني للتعرف على واقع السينما السورية، إلى أين وصلت، ماهي اهتماماتها، وكيف تشتغل في ظروف استثنائية، من جانب آخر تتعرف جاليتنا على آخر إنتاجات المؤسسة. لدى اختيارنا للأفلام راعينا أن تكون جسر عبور يعرف المشاهد على آخر هموم واهتمامات السوريين، كيف صارح حرباً طويلة، كيف

استمد قوة؟ والأهم كيف يمكن للفن السينمائي أن يعبر مختلف الزوايا الواقعية ليقدّمها بأسلوبه المبتكر. كل ما نامله من هذه التظاهرة، وأمثالها أن تساعد على التقارب الإنساني والمعرفي بين شعوبنا التواقة الى معارف تفتح مصراعيها على آفاق تشاركية يغتنى بها الجميع.

نضال قوشحة: حراك ثقافي متبادل

لاشك في أنها فعالية مهمة لأنها مساحة جديدة لعرض السينما السورية في الفضاء العربي. إن جمهورنا في عمان مثقف وعروبي ويهيمه أن يعرف أنماط الفن السوري ومنها السينما، كما يهيم الجمهور السوري تذوق الثقافة العمانية، وفعلاً هو أمر عشناه منذ عدة أشهر. حين استضاف مسرح الحمراء العرض العماني (لقمة عيش) لفرقة الدن، وحقق تجاوباً كبيراً، على المستوى الرسمي، والشعبي، مبيناً أهمية الحراك الثقافي العربي المتبادل. في ضوء الهدف الأخير تم التنسيق بين وزارة الثقافة في سورية، وفي سلطنة عمان، على تحقيق هذا البعد الثقافي من خلال زيارة قامت بها وزير الثقافة د. لبنانة مشوح إلى سلطنة عمان، منذ عدة أشهر حيث تم توقيع بروتوكولات ثقافية نتج عنها فعالية للأفكار، وحالياً نعيش الأيام السينمائية، وبالتأكيد هناك خطوات أخرى. إنها خطوة مهمة للغاية لتحقيق التواصل العربي-العربي ثقافياً، والأهم أن الأفلام التي اختيرت هي أحدث إنتاجات المؤسسة العامة للسينما، والتي هي الاستديو شبه الوحيد في سورية، الذي ينتج سينما وأفلاماً لأسماء سينمائية مهمة، تتمتع برصيد كبير في تاريخ المشهد السينمائي السوري، والذي يعلم عنه الإخوة في عمان من خلال الإعلام والميديا، لكنهم سيعايشونه بشكل حي من خلال الأفلام السينمائية المشاركة في التظاهرة.



سامر اسماعيل: ستترك أثراً مهماً

اعتبر أن السينما السورية تثبت بمشاركاتها الخارجية دائماً أنها حاضرة، باعتبارها سينما وطنية، بامتياز والأهم أنها بعيدة عما يسمى أفلام شبك التذاكر. وهي تحاول أن تقدم ما يشبه وثيقة عن الواقع السوري اليوم، لذلك هذه المشاركات في أيام السينما السورية في عمان مشاركة مهمة، وبأسماء مهمة أيضاً، وستترك أثراً كبيراً وانطباعاً جيداً عند الجمهور العماني.



أصحاب السرافيس يتذمرون.. والركاب يتهمونهم بالتقاعس وبيع المازوت

■ الثورة - ثورة زينية:

تجمهرت عشرات السرافيس العاملة على خط مشروع دمر- مساكن الحرس منذ ساعات الصباح الباكر حيث امتنعت عن نقل الركاب من وإلى العاصمة دمشق معلنة رفضها لترتيب أجهزة التتبع الإلكتروني الـ GPS التي أعلنت محافظة دمشق مؤخراً عن تركيبها على وسائل النقل العامة في دمشق.

أصحاب السرافيس بينوا «للثورة» أن التكلفة العالية لترتيب جهاز GPS والتي تصل إلى نحو ٣٥٠ ألف ليرة تجعلهم يعرضون عن تركيبه في الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض، وأنهم غير قادرين حالياً على تركيبها، إلا أن عدداً من المواطنين الذين التقيناهم دحضوا رواية أصحاب السرافيس وأن هذه الأعداد المتجمهرة بالعشرات لم تر أكثر من ١٠٪ منها يعمل في الأحوال العادية نتيجة ارتباط هذه السرافيس بنقل الطلاب والموظفين على حساب نقل الركاب الذين يعانون الأمرين للوصول إلى وجهتهم نتيجة تقاعس هذه السرافيس عن العمل على خطوط النقل العاملة عليها.

واتهم عدد من المواطنين أصحاب تلك السرافيس ببيع المازوت المدوم الذي يحصلون



GPS يكشف مخالفة ٢٦٩ سيارة بـ ٤٨ ساعة

عليه بسعر السوق السوداء وتحقيق أرباح بينما لا تخدم النقل العام الذي حصلت على ترخيص بموجب من أجل نقل الركاب، مؤكداً أنهم لا يريدون تركيب جهاز التتبع الإلكتروني لهذه الأسباب حتى أن أحدهم أكد أن بعض هذه السرافيس يتقاضى مبالغ بالملايين لقاء تعاقد مع المدارس والشركات الخاصة. عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل

والمواصلات في محافظة دمشق مازن دباس أكد «للثورة» أن تقنية الـ «GPS» تم البدء بتطبيقها أمس الأحد وستُعمم على الباصات والسرافيس والبومات التي تزود بالمرحوقات، لافتاً إلى أن تركيب جهاز التعقب على وسائل النقل العامة إرسال إشعار إلى «غرفة العمليات والمراقبة لدى الجهات المعنية» عند وجود أي خلل في مسار المركبة.

وشدد دباس على أن كل آلية ستمتدح عن تركيب جهاز GPS سيتم على الفور إيقاف مخصصاتها من المازوت وإلحاقاً ستسحب الرخص منها، مؤكداً أن الإجراء إلزامي ولن يتم التساهل بشأنه.

وأشار إلى توقيف ٢٦٩ آلية خلال اليومين الماضيين لم تلتزم بمسار الخط الذي تعمل عليه من أصل ٢٨٠٠ آلية تم تركيب الجهاز عليها، مشيراً إلى أن عدد السرافيس في العاصمة يبلغ ٨٥١٠ سرافيس يضاف لها ١٧٦ باصاً للشركات الخاصة و١٤٠ باصاً لشركة النقل الداخلي.

بينما يبلغ تعدادها في الريف أكثر من ٨ آلاف سرافيس منها ٣ آلاف تزود بمخصصاتها من العاصمة مضافاً لها ٤٨٧ سرافيساً تم توظيف مخصصاتها في محطات المحافظة.

وتشهد العاصمة دمشق ازدياداً على مختلف خطوط النقل العاملة داخلها وخارجها ما خلق أزمة مواصلات مستمرة يشتكي منها السكان.

ويأتي تطبيق نظام GPS في ظل الازدياد الخائق، والأزمة المرورية الشديدة في مختلف الطرقات والمناطق في دمشق حيث يهدف تطبيقه على وسائل النقل العامة، إلى منع أصحاب السرافيس من بيع مخصصاتهم من المرحوقات من جهة، وإلى ضمان الالتزام بخطوطهم كونهم مراقبين، من جهة أخرى.

قادرين ولكن.. «٢٠» عاماً ومؤسسات الصناعة تعاني ارتفاع التكاليف ونقص اليد العاملة

■ الثورة - وفاء فرج:

تعرضت مؤسسات وشركات القطاع العام الصناعي لتحديات كبيرة منها الدمار الذي جاء بفعل الحرب العدوانية على سورية وأخرى لها علاقة بالحصار والعقوبات الاقتصادية وصعوبة الحصول على مستلزماته الإنتاجية وارتفاع تكاليفها وعدم ثبات سعر الصرف ومع ذلك استمر الإنتاج والعمل، ولكن هل لا تزال لمنتجاته حضوراً في الأسواق المحلية وقادرة على المنافسة مع منتجات القطاع الخاص؟

مدير المؤسسة الكيميائية الدكتور أسامة أبو فخر أكد على القدرة التنافسية للمنتج العام أمام المنتج الخاص كالأسمدة وأدوية تاميكو ودهانات أمية والألمية وغيرها، منوهاً إلى عوائق المنتج العام وعلى رأسها ارتفاع تكاليف الإنتاج المرتبطة بتأمين المواد الأولية ما يؤدي إلى ضعف القدرة التنافسية.

وبين أبو فخر التزام القطاع الصناعي العام بالمواصفة القياسية السورية دون أي تهاون، فالإكياس البلاستيكية الموجودة في شركة الألمية أو شرائح البيوت البلاستيكية هي عبارة عن منتج نهائي مصنع من الحبيبات ولا يضاف عليه أي نسبة من الكربونات بينما بعض المنتجين بالقطاع الخاص يضيف الكربونات ويخضض التكلفة على حساب المواصفة ويكون تأثيرها بسيط ولا تلمس إلا عن طريق مختبرات خاصة، كذلك يثق المواطن بأدوية تاميكو وهذا ما يجعل من أسعارها أعلى بقليل من غيره نتيجة وجود تكاليف الإنتاج المرتفعة، الأمر الذي أدى إلى ضعف القدرة التنافسية بهذا الموضوع نتيجة ارتفاع الأسعار أحياناً.

من جهته مدير المؤسسة العامة للصناعات الهندسية عبدالله نعمة أكد أن لدى المؤسسة العديد من المنتجات المنافسة لجهة السعر والنوع في السوق المحلية ونحن نتدخل إيجابياً، ومثال ذلك معمل بردي الذي يقوم بتجميع بردات وغسالات ومرآح ومبردات ماء يتم تسويقها للمؤسسة الاجتماعية العسكرية والسورية للتجارة بأسعار منافسة يقل عن السوق، إضافة إلى تنافسية منتج الكابلات المسوق بمعظمه لوزارة الكهرباء ومؤسسة الاتصالات، وشركة البطاريات التي تقوم بإنتاج بطاريات جيدة وأرخص من المستورد وبفارق جيد، في حين تقوم شركة سيرونكس حالياً باستيراد مكونات شاشات وتجميعها تمهيداً ل طرحها قريباً بالأسواق بأسعار منافسة من حيث النوع والجودة، كما تقوم حالياً شركة الجرارات بالتعاقد لتجميع الجرارات وبيعها للمزارعين بسعر منافس، وبالتالي فإن كل منتجات المؤسسة تخدم القطاع العام أو الخاص بجودة عالية وبأسعار منافسة.

من جانبه مدير مؤسسة الإسمنت المهندس مروان الغبرا أوضح أن المؤسسة تستحوذ على ما يقارب ثلثي السوق من مادة الإسمنت الأسود، والمنتج مرغوب بسبب ضمانته الجودة التي يتميز بها، إلا أن نقطة الضعف تكمن بالتكاليف العالية التي تؤثر في القدرة على المنافسة منها قدم الخطوط



الإنتاجية والتقنيات المستعملة فيها والتي تعود إلى السبعينيات والثمانينات، وبالتالي استهلاك أكبر لكل مستلزمات الإنتاج وصعوبة تأمين القطع التبديلية، وارتفاع أسعار الطاقة «٧٠ بالمئة من التكلفة هي تكاليف طاقة» وضعف الموارد البشرية والنزيف للكوادر الموجودة حالياً.

مدير شركة الأحذية المهندس شريف الحسن قال إن الظروف الاقتصادية في القطر الناجمة عن العقوبات الخارجية والحصار الاقتصادي الضالماً أثر بشكل مباشر على العملية الإنتاجية وأدى إلى زيادة التكاليف من خلال زيادة أسعار المواد الأولية الداخلة في العملية الإنتاجية وصعوبة توريد الآلات وتأمين القطع التبديلية الضرورية لعمل المعامل إلا أن شركة الأحذية استطاعت من خلال الجهود الكبيرة من كل العاملين في تأمين المواد الأولية والسلعية، الأمر الذي ساهم في جودة المنتج بسعر منافس للقطاع الخاص وتتفوق عليه أحياناً في بعض المواد، مبيناً أن الشركة فتحت أبوابها أمام التجار والمتعهدين ما ساهم في تأمين كل احتياجاتها من المواد الأولية وبسعر منافس يصل إلى ما بين ٣٥ إلى ٤٠٪.

مدير عام شركة كابلات دمشق المهندس عبد القادر قدور أكد قدرتهم على المنافسة بالجودة وبالسعر إلا أنه ضمن هذه المعطيات والحصار والظروف ارتفعت الأسعار بشكل عام خاصة أننا نعتمد على البورصة العالمية وارتفاع سعر الصرف، الأمر الذي أدى إلى زيادة القيمة والتكاليف والأسعار لا تزال محافظة على وضعها وبنسبة ربح قليلة جداً، أما أن يستمر تأمين المواد الأولية وهي المشكلة الأساسية في الصناعة.

مدير شركة المنظفات سار هشام الفريخ قال: إن منتجات القطاع العام قادرة على المنافسة بالجودة وتطبق المواصفات المعتمدة من قبل هيئة المواصفات والأسعار مقبولة إلا أن هناك صعوبات تؤثر على الأسعار هي عدم استقرار أسعار الصرف وصعوبة تأمين المواد الأولية اللازمة بسبب الحصار الجائر على القطر، مشيراً إلى أن أسعار منتجاتهم تقل ما بين ١٠ إلى ١٥٪ عن السوق بدعم من الجهات الوصائية.

أما مدير شركة المنتجات المعدنية بردي المهندس علي محمد عباس فأوضح أن الشركة سعت لتحقيق التنافسية في السوق المحلية من خلال قسمين: الأول الجودة في اختيار الزبون للمنتج «لطالما لها المعيارية الأولى

في الاختيار» مع توافر كفاءة حقيقية لهذا المنتج تؤمن عمليات ما بعد البيع في منزل الزبون أو المعمل لو اقتضى الأمر الفني ذلك.

وقال حرصنا على اختيار أجود المواد الأولية العالمية في عالم التجهيزات المنزلية وأحدثها مع منافرتنا المتعددة للحصول عليها رغم قساوة الحصار وقلة الخيارات ونجحنا في ذلك قدر المستطاع.

وبين عباس أن القسم الثاني له علاقة بالسعر المنافس والمناسب حيث أن دراسة التحليل والتكلفة لدينا التي تبني على هامش بسيط في الربح يرضي الزبون ويقلل من الأعباء المعيشية الثقيلة التي يتكبدها في ظل مفاعيل الأزمة اليوم، مبيناً أن منتجاتنا في السوق المحلية تقل عن مثيلاتها بالمواصفات الفنية بنسبة تتراوح بين ١٠ إلى ٢٠٪ حسب طبيعة المنتج وجودته وتكاليفه فمثلاً أسعار البرادات ٢٤ - ٢٢ - ١٢ (تبريد عادي - بابين) المثل لها تتراوح أسعاره بين (٢ مليون - ١٩٠٠ ألف - ألف ليرة) ١٧٠٠ الغسالة ٨ كج ديجيتال المثل في السوق المحلية يتجاوز ثلاثة ملايين ونصف بينما لدينا ٢,٧ مليون ليرة، والأفران الكهربائية ٥٢ لتر المثل لها ٣٢٠ ألف، بينما لدينا ١٩٠ ألف وإذا قارنتي أسعارنا مع البرادات (الماركات الشهيرة) في السوق المحلية فإن الفارق يتجاوز ١٠٠٪ غير أبهة بالوضع المعيشي الصعب للمواطن، مبيناً أن منتجاتهم تساوي الخاصة في الجودة وتتجاوزها في الكثير من الأحيان فما معنى أن يكون سعر البراد العادي بابين ٢٤ قدماً عند إحدى الشركات الشهيرة أربعة ملايين وخمسمئة ألف بينما لدينا ١٧٧٥ ألف مع ربحية مناسبة.!!!!، فهدفتنا نحن الوصول لكل أسرة.

المجالس المحلية والمجتمع .. الحاجة للمشاركة

■ الثورة-تحقيق-ميساء العلي:

صلاحيات واسعة منحها قانون الإدارة المحلية رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١ للمجالس المحلية لصنع القرارات وتوسيع المشاركة الشعبية المجتمعية في ترجمة تلك القرارات، وهذا واضح تماماً في نص القانون، لكن تبقى العبرة بتنفيذ هذا النص على أرض الواقع؟ وهل بالفعل تلك المجالس قادرة على أخذ تلك الصلاحيات وتبني القرارات التي تناسب كل وحدة إدارية؟ كلمة «لكن» قد تأخذ أبعاداً كثيرة عند الحديث عن صلاحيات المجالس المحلية بصنع القرارات.. فهل بالفعل هي صاحبة الصلاحية؟ أو بتعبير آخر ما هي العوائق التي تمنع المشاركة الشعبية في صنع أي قرار؟ هل لها علاقة بالمجالس المحلية ذاتها أو لوزارة الإدارة المحلية والبيئة أو للمحافظ دور في ذلك؟

لأولويات لها علاقة بالاستجابة لمعكسات الحرب وأثارها، وعليه فهي تختص بمناطق أكثر من مناطق تبعاً لخريطة الأمن والأمان. وأشار إلى أن المجالس المحلية لم تنجح في بناء علاقة إيجابية مع المواطن والمجتمع المحلي فبدلاً من أن تكون علاقة شراكة أصبحت علاقة شكوى من ضعف الخدمات والأمر كذلك يمتد لعلاقة المجالس المحلية مع القطاع الخاص حيث لم تستطع بناء علاقة صحيحة تنهض بمشاريع تشاركية. ورأى أن توسيع الشراكة لابد أن تكون من الطرفين، فمن الخطأ أن نرمي الكرة بملعب المجالس المحلية ونحملها كل المسؤولية، لذلك فإن توسيع الشراكة يبنى على الفهم المتبادل لأدوار الجميع ويفترض اليوم أن نخلق مساحات حتى نبني فهم مشترك بين الأطراف جميعاً لمعرفة ما لدينا من موارد ورسم استراتيجيات تنسيق لوضعها موضع التنفيذ العملي، لذلك من المفترض بالخطط القادمة للمجالس أن تأخذ كل ذلك بعين الاعتبار حتى تكون صانعة قرار حقيقية.

ثقافة قديمة..

وذهب إلى أسباب عدم قدرة تلك المجالس على تنفيذ كل المهام والصلاحيات المعطاة لها بنص القانون والتي تخضع لاعتبارات كثيرة، حيث رأى أن منطق المركزية ما زال يحكم عمل الوزارات وهي ثقافة قديمة عززت الحرب من تأثيرها نتيجة الحصار الاقتصادي وقانون قيصر والعقوبات ورغم كل ذلك فالمركزية أحياناً نراها نتيجة وليست سبباً، فالمجالس ليست ضعيفة نتيجة هيمنة السلطة المركزية بالعكس فالسلطة المركزية تتدخل أحياناً لأن المجالس المحلية نفسها ضعيفة.

تعديل التشريعات..

رئيس مجلس مدينة طرطوس القاضي «محمد زين» وفي حديث خاص للثورة قال: هناك تعليمات حكومية أحياناً لا تتناسب مع رغبتنا ولا رغبة وزارة الإدارة المحلية، فعلى سبيل المثال نحن محكومون بالملف الخاص بموضوع تعيين العمال بتعليمات حكومية تمنعنا من ذلك، إضافة لموضوع شراء الآليات الذي يخضع لشروط معقدة. وأضاف إنه يستوجب تعديل التشريعات والقرارات الحكومية حتى نستفيد من القانون المالي الجديد للوحدات الإدارية والذي سينعكس إيجاباً على الوحدات الإدارية في كل سورية خاصة في مراكز المحافظات والمدن.



إيرادات الوحدة الإدارية
هي من يقرر أوجه الإنفاق

تقدير الاحتياجات وترتيب
الأولويات التي تفيد المواطنين

مشاركة المجتمع المحلي
في اختيار العناصر الكفوءة

مشاركة الشباب والنساء
أفضل من المجالس السابقة

المادة ١٢٠ منه حول آلية الرقابة الشعبية على المجالس وحدد عدداً من الإجراءات التي تقوم بها من خلال اطلاع الجمهور على ما تم تنفيذه من البرامج والقرارات المتخذة بحيث لا يقتصر النقاش على العرض وتلقي الشكاوى، وإنما المناقشة والاطلاع على وجهات النظر المختلفة، وبالتالي تتوسع دائرة صنع القرارات بالمجالس المحلية.

يجب أن يكون هناك مشاركة للمجتمع المحلي وبالتالي كيف نعزز ذلك في صنع القرار. في القانون وتحديد المادة ٦٠ و ٦١ من قانون الإدارة المحلية نجد صلاحيات كبيرة فعلى سبيل المثال نقرأ «إحداث شركات ذات مردود اقتصادي، وكلمة إحداث تعني أن تلك المجالس هي صاحبة القرار، فلا نجد مثلاً عبارة «بيان للرأي» وإنما عبارات مفادها تشكيل اللجان ووضع الخطط التنموية، وبالتالي أعطاها مساحة كبيرة بصنع القرار سواء بالبعد الخدمي والاقتصادي والبعد الاجتماعي، ولكن...؟؟؟ ويتابع «مبارك: حتى الآن مازالت المجالس المحلية بعيدة كل البعد على أن تنهض أو ترتقي بهذه المهام والصلاحيات وتضعها كلها موضع التنفيذ، ولكي لا نعمم فهناك حالات كثيرة إيجابية بالعديد من المناطق السورية بينت فيها المجالس أنها كانت تأخذ قرارات كثيرة ومهمة، ولكن بقيت ضمن إطار الحالة الشخصية ولم ترتقي لتصبح سياقاً عاماً بالبلد، لأن المجالس المحلية ضعيفة عن القيام بمهامها وتأدية صلاحياتها. وأعاد «مبارك» ذلك لمجموعة من العوامل منها البيئة الداخلية التي تعاني من ضعف بالخبرات الفنية والتقنية والهندسية بشكل كبير حيث لم يتم العمل على بناء قدرات الكوادر بالمجالس المحلية، بالإضافة إلى ضعف الإيرادات المالية فأى عملية صناعة قرار بحاجة لموارد لوضع هذا القرار موضع التنفيذ، فالإعانات التي كانت تقدم من الحكومة المركزية ضعفت بشكل كبير لأنها أخذت أولويات نتيجة الظروف، ناهيك عن أن الإيرادات المحلية لدى المجالس كانت قليلة، لذلك أحجمت كثيراً من الأماكن عن اتخاذ قرار، والعامل الثالث هو العلاقة بين السلطات المحلية وأجهزة الدولة المركزية حيث لم نلاحظ دعماً في كثير من الأماكن نتيجة توجه الدعم

من جانب آخر يرى رئيس مجلس بلدية بلودان المهندس «أكرم الخوري» أن أي قرار لا يتخذ بشكل مباشر بل يكون متفقاً عليه سابقاً ولا يمكن اتخاذ أي قرار إلا ضمن القانون والأنظمة الصادرة من المحافظة والوزارة، فالقرارات التي تصدر محكوم عليها التقيد بالأنظمة والقوانين.

ضمن القانون..

من جانب آخر يرى رئيس مجلس بلدية بلودان المهندس «أكرم الخوري» أن أي قرار لا يتخذ بشكل مباشر بل يكون متفقاً عليه سابقاً ولا يمكن اتخاذ أي قرار إلا ضمن القانون والأنظمة الصادرة من المحافظة والوزارة، فالقرارات التي تصدر محكوم عليها التقيد بالأنظمة والقوانين.

باب للنقاش..

الباحث والمختص بالإدارة المحلية «بشار مبارك» يقول إن النص الخاص بقانون الإدارة المحلية أعطى المجالس المحلية مساحات كبيرة لصنع واتخاذ القرار، فهي تمتلك زمام ذلك وفق القانون، والهدف من ذلك أن نخفف الأعباء عن السلطة المركزية من خلال إحداث كيانات محلية، فهذه السلطة منتخبة محلياً وهي تتولى عملية إدارة الموارد المحلية وبناء عليها تتولى وضع الخطط وصنع القرار، وهذا هو مبدأ الإدارة المحلية عامة. وأضاف: «اليوم القانون أعطى صلاحيات للمجالس لصنع القرار ولكن هذه الكلمة فتحت باباً للنقاش، هل المجالس المحلية تمتلك القدرة بموجب الصلاحيات التي أعطاها القانون لكي تأخذ القرار منفردة أو

العبرة بالتنفيذ..

معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة لشؤون المجالس المحلية «معزز القطان» في حديثه للثورة قال: «إن قانون الإدارة المحلية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٧ للعام ٢٠١١ منح المجالس المحلية المنتخبة صلاحيات واسعة جداً بكل ما له علاقة بعملية التخطيط والتنفيذ على مستوى المحليات، بمعنى أن إيرادات الوحدة الإدارية هي من يقرر أوجه الإنفاق وفقاً للخطة التنموية التي يضعها المجلس في أول دورة من انعقاده والتي تمتد مدة تنفيذها على سنوات ولاية المجلس الأربعة، فالمجلس هو صاحب الصلاحية بإدارة إنفاق إيرادات الوحدة الإدارية وفق رؤيته التنموية التي يضعها لفترة ولايته. ويضيف إن المجالس المحلية هي الأكثر دراية لتقدير الاحتياجات وترتيب الأولويات التي تفيد المواطنين القاطنين بالوحدة الإدارية والقادرة على رفع مؤشرات التنمية أو تحسين الخدمات. ولفت قطان: إلى أنه كل ما كان المجلس بعيداً عن الشخصنة والمصالح الفردية ومنتجياً لبيئته ومجتمعها، كل ما استطاع وضع الأولويات لتنفيذ الخطط والمشاريع الخاصة بكل وحدة إدارية. ورأى أن العبرة بالتنفيذ فالتشريع أعطى كل المقومات والصلاحيات للمجالس المحلية، مشيراً إلى أن المؤشرات الأولية من حيث نسب مشاركة الشباب والنساء والشهادات العلمية هي أفضل من المجالس السابقة.

توسيع صنع القرارات..

وأضاف أن صنع القرار بالمجالس المحلية هو من خلال مشاركة المجتمع المحلي في اختيار العناصر الكفوءة والأجدر على إدارة وقيادة المجالس المحلية، كما أن هذه المجالس المحلية المنتخبة بدورها عند ممارسة مهامها واختصاصاتها عليها أن تقوم بمشاركة أبناء المجتمع المحلي (فعاليات - مؤسسات - أفراد) في عملية صنع القرار التي تبدأ من عملية (التخطيط - التنفيذ - التقييم) وتنتهي بإصدار قرارات ناجحة وسليمة وهذه المشاركة مطبقة بقانون الإدارة المحلية من خلال لجان الأحياء المشكلة في كل وحدة إدارية. وقال: «تعتبر تعزيز اللامركزية أحد أهم أهداف قانون الإدارة المحلية الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٠٧ لعام ٢٠١١ وبالتالي يجب على المجالس المنتخبة لقيادة العمل المحلي أن تقوم بدورها في تنشيط وتدعيم وتمكين المجتمع الذي تمثله ورفع كفاءة الخدمات المقدمة، وهذا لا يتحقق إلا باتخاذها القرارات المناسبة مما يستدعي توفر المقومات المطلوبة لاتخاذ هذه القرارات ولعل أهم هذه المقومات هي الصلاحيات الممنوحة للمجالس بموجب قانون الإدارة المحلية، كما نص القانون في

البحث عن أسواق خارجية لتفاح السويداء مستمر

تراجع الإنتاج في اللاذقية

■ الثورة - اللاذقية - نعمان برهوم:

كشف رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في اللاذقية المهندس قيس غزال إن التقديرات الأولية لإنتاج المحافظة من التفاح لهذا الموسم حوالي ٢٦٧٠٠ طن.. بينما وصل الإنتاج إلى نحو ٣٥٥٩٤ طناً في الموسم الماضي. حيث يتضح من خلال الأرقام التراجع في إنتاج التفاح بين الموسمين.. نتيجة لما يواجه محصول التفاح من صعوبات في توفير ما تحتاجه هذه الزراعة من خدمات وظروف جوية مناسبة.. إضافة إلى الأمراض التي تصيبها مثل: الجرب (نوع من الفطور)، إضافة لعدم العناية الكافية بالشجرة وإهمالها من الفلاحين خاصة في المناطق التي ضربها الإرهاب خلال السنوات الماضية من الحرب العدوانية على سورية. ولفت غزال إلى أنه يوجد في اللاذقية نحو ٨٥٢٢٣٠ شجرة تفاح.. منها ٨٠٥٣٣٥ شجرة مثمرة على مساحة إجمالية مزروعة حوالي ٢٥٢٣ هكتاراً.. موزعة بين مناطق: (اللاذقية - الحفة - جبلة - الفرداحة)، وتعمل فيها ٤٤٠٤ أسر.

يذكر أن أهم الأصناف المزروعة في المحافظة من التفاح «الغولدان والستاركن» منها الأحمر والأصفر، مشيراً إلى وجود أنواع أخرى مزروعة بنسبة قليلة. وشدد على ضرورة البحث عن أصناف تفاح مقاومة لمرض الجرب وتناسب الساحل، بما يحافظ على الإنتاج في المحافظة بشكل عام.



وتشكل هاجساً مقلقاً بالنسبة لهم بسبب ارتفاع أجور النقل التي تجاوزت الـ ٤٠٠ ألف ليرة من قبل السائقين بديعة شراء أصحابها المازوت من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، فضلاً عن ذلك وهذا الأهم هو الكميون الذي يتقاضاه سماسرة سوق هال مدينة دمشق والذي يصل إلى ٧٪ من قيمة كل نقلة. بازارات استغلالية ولفت المزارعون إلى أنه لتاريخه لم يروا ولو بارقة أمل ضئيلة بتسويق المنتج خارجياً، ما يبقي لهم خيارهم الأكثر مرارة بالنسبة لهم هو بيع منتجهم من التفاح بالأسواق المحلية، ضمن بازارات استغلالية أبطالها عدد من السماسرة الذين يقومون بشراء التفاح منهم ضمن سوق الحسبة بأسعار ضئيلة.

رئيس غرفة زراعة السويداء حاتم أبو راس أكد ضرورة إيجاد حل لمشكلة تسويق التفاح هذا الموسم، ويبقى أمل المزارعين معقوداً على السورية للتجارة إضافة إلى محاولة تأمين أسواق خارجية للمنتج وإلا فإن الخسارة ستكون كبيرة على المزارعين، لافتاً إلى تواصل الغرفة مع جميع الجهات ذات الصلة لحل موضوع التسويق الخارجي، وقد سبق للغرفة أن تقدمت بالعديد من المقترحات لاتحاد الغرف الزراعية بما يضمن دعم عملية تسويق الإنتاج من التفاح على مساحة المحافظة. ولاسيما أن التفاح يحتل المرتبة الأولى بين زراعات الأشجار المثمرة. مدير فرع السورية للتجارة بالسويداء ربيع غانم أشار إلى أن الفرع بدأ بتوزيع الصناديق البلاستيكية على الجمعيات المنتجة للتفاح، ولتاريخه لم يتم تحديد الكمية المراد استجراؤها، والفرع وزع لتاريخه نحو ٧٠ ألف صندوق على مزارعي المادة.

■ الثورة - السويداء - رفيف الكفيري:
مشهد البحث عن أسواق لتصريف منتج السويداء من التفاح يتكرر كل عام، ومخاوف المزارعين لم تتغير منذ سنوات عديدة، هذه المخاوف، أدت إلى وقوع منتجي المادة تحت رحمة التجار/الضمانة/ الذين يضعون أسعاراً بخسة وعلى هوام لشراء المحصول. المعطيات تؤكد أن التسعيرة التي وضعتها السورية للتجارة البالغة ١٦٥٠ ليرة للكيلو الواحد من التفاح الأحمر نوع أول، و١٥٥٠ ليرة للكيلو الواحد التفاح الأصفر نوع أول، وللنوع الثاني للأحمر ١٣٥٠ ليرة ولالأصفر ١٢٥٠ ليرة، وبالرغم مما تحمله للمزارعين من إنصاف إلا أنها وحسب ما ذكر عدد من مزارعي التفاح لا تُسمن ولا تغني من جوع، لكون الكميات المراد استجراؤها من الفلاحين، جاءت مخيبة لهم، وما الصناديق البلاستيكية، التي بدئ بتوزيعها عليهم، وانتهت سقفاها عند حدود ٧٠ ألف صندوق أكبر دليل على قطعها لحبل

الاستقرار بمنصف الطريق، ولتجري رياح التسويق بما لا يشتهي منتج التفاح، وهي بالحصلة لا تتناسب مع تكاليف الإنتاج ومحدودية الاستقرار من التفاح الذي لا يغطي في أحسن الأحوال ٣٪ من الإنتاج المقدر بأكثر من ٥٩ ألف طن للموسم الحالي، ولبقي الفلاح حسب قولهم لُقمة سائغة بيد تجار الأزمات ومستغلي الحاجات، ألا وهم التجار، الذين لا يتجاوز سقف تسعيرتهم لمادة التفاح ٩٠٠ ليرة، وليتم طرحها في الأسواق من قبلهم بأسعار فلكية يصل إلى ٣٠٠٠ ليرة للكيلو الواحد.

ارتفاع تكاليف الإنتاج ويقول المزارعون: ووفق معادلة التسويق الحسابية، غير المتوافقة على الإطلاق مع معادلة ارتفاع تكاليف مستلزمات الإنتاج تبقى خسائر المزارع المادية هي العنوان الأبرز لزراعة التفاح على مساحة المحافظة، وخاصة أن تكلفة الدونم الواحد من التفاح «فلاحة، ورش، وتسميد، وقطاف، وأجور نقل تبلغ نحو ستمئة ألف ليرة، وبهذا تكون تكلفة إنتاج الكيلو الواحد من التفاح نحو ١٨٠٠ ليرة وهي لا تتناسب مع تكلفة الإنتاج.

ارتفاع أجور النقل وفي سوق الهال بمدينة السويداء معظم تجاره هم تجار نصف جملة عاجزون عن استجراة كامل الإنتاج، والتوجه إلى سوق هال دمشق يصطدم بعقبات كبيرة ويرتب أعباء مادية باهظة على المزارعين تثقل كواهلهم

.. ومزارعو حمص: سنقتلع الأشجار ونبيعها حطباً

العبوات البلاستيكية على المزارعين في أماكن الإنتاج، وتم تحديد سعر الكيلو الواحد من التفاح الأحمر النوع الأول بـ ١٢٠٠ ليرة، و٩٠٠ ليرة للنوع الثاني و٦٠٠ للنوع الثالث، بينما تم تحديد سعر الكيلو من الصنف الأصفر بـ ١١٠٠ للنوع الأول، و٨٠٠ ليرة للنوع الثاني و٥٠٠ ليرة للنوع الثالث. وأضاف الحمدان: الإنتاج هذا العام وقيمته جداً، لكن ما أثر في تدني الأسعار توقف التصدير، ونأمل أن يتم فتح باب التصدير بعد اجتماع وزراء الزراعة في الأردن، حيث تم بحث موضوع التبادل الزراعي بين الدول العربية المتجاورة. أما بخصوص المساحات المزروعة فقال: في المحافظة ١١ ألف هكتار مزروعة بالتفاح، ويبلغ عدد الأشجار ٤ ملايين و٣٠٠ ألف شجرة منها ٣ ملايين و٧٠٠ ألف مثمرة، وتبلغ كمية الإنتاج المتوقعة للموسم الحالي ١٢٤ ألف طن من التفاح بمختلف أنواعه.

قال بخصوص موضوع تسويق موسم التفاح: لقد تأخر فرع السورية للتجارة هذا العام بإبرام عقود لتسويق الإنتاج، وكان من المفروض أن نُبرم العقود مع المنتجين والجمعيات الفلاحية من الشهر الثامن، على أن يتم الاستلام في الشهر التاسع، وبسبب التأخير لجأ المزارعون إلى التخزين في البرادات، حيث تبلغ تكلفة العبوة الواحدة في براد يعمل على المازوت سبعة آلاف ليرة، بينما تتراوح كلفتها في براد يعمل على الكهرباء بين ٣٠٠٠ و٣٥٠٠ ليرة سورية. وقد طالبنا بتخفيف التقنين ليتمكن المزارعون من تخزين إنتاجهم في البرادات العاملة على الكهرباء، كان يكون ثلاث ساعات وصل وثلاث ساعات قطع. وما أثر في تسويق الإنتاج هذا العام وتدني الأسعار توقف التصدير إلى الدول المجاورة. أما مدير زراعة حمص المهندس يونس الحمدان فقال: تم خلال الأسبوع الماضي توزيع

إلى التخزين في البرادات وهي عملية لها مشاكلها ومنغصاتها بسبب التقنين الجائر للتيار الكهربائي...!! مع أن الجهات المعنية خصصت مناطق الإنتاج بساعاتي وصل وأربع ساعات قطع لكنها وبحسب مزارعين توصلنا معهم مدة لا تكفي للحفاظ على الثمار بحالة جيدة، هذا غير الأجور المرتفعة نسبياً للتخزين في البرادات. أو توجهوا لبيع الموسم في السوق السوداء، وهنا يتعرضون لجشع التجار وكسر الأسعار. حتى أصبحوا يقولون: إذا استمر الوضع هكذا «سنقتلع الأشجار ونبيعها حطباً للتدفئة في الشتاء القادم، وهذا الحل أفضل لنا»، فهم ومنذ بداية العام يبذلون جهوداً كبيرة ويتكفون مادياً للعناية بأشجار التفاح أملاً ببيع الموسم وتحقيق ربح مادي يعوضهم جهودهم وخسارتهم. رئيس دائر الثروة الحيوانية وتسويق المنتجات الزراعية في اتحاد فلاحي حمص وفا المصري

■ الثورة - حمص - سهيلة إسماعيل

لن يصدق مزارعو التفاح في حمص أي تصريح للمسؤولين عن دعم القطاع الزراعي بعد اليوم، بسبب عدم التفكير بإيجاد حلول لتسويق الإنتاج الوفير - هذا الموسم -؛ بالإضافة إلى أن كل جهة تلقي المسؤولية على الجهة الأخرى، وتُبعد عنها مسؤولية التصدير، ليكون المزارعون هم الحلقة الأضعف وهم الجهة الوحيدة الخاسرة، فهم ورغم قناعتهم بتسليم المحصول لفرع المؤسسة السورية للتجارة، إلا أن الأخيرة ترفض كل الأنواع المعروضة وتريد أنواعاً محددة، والدليل على ذلك ما حصل في قرية جن كمره في الريف الغربي، فبعد أن ملؤوا العبوات بالتفاح تم رفضها بديعة أنها ليست من الأنواع المطلوبة، وكما حصل في جن كمره حصل في فاحل ورباح وغيرها من القرى المنتجة للتفاح وبمختلف أنواعه. ما جعل المزارعين يلجؤون

(إيف) ..

الغوص في عالم المرأة



■ خاص - فؤاد مسعد :

وصلت التحضيرات إلى نهاياتها استعداداً لإطلاق العرض المسرحي الراقص (إيف) لفرقة (أنيميا للمسرح الراقص. Anima Dance Group)، كـريـوـغـراف وإخراج محمد حمود شباط، بطولة مروة ممدوح الأطرش، أداء أحمد حمودة، جودي العلي، حازم الشعرائي، روان الرحية، ميرا عيسى، كارمن علي، دانيال رضوان، مؤيد شاويش، غزل البدر، التأليف والتوزيع الموسيقي رعد خلف. ويُقام العرض برعاية الدكتورة لبانة مشوح وزير الثقافة

في القاعة متعددة الاستعمالات في دار الأسد للثقافة والفنون على مدى أربعة أيام (١٠-١٣) من الشهر الجاري، ويتناول فكرة أهمية أن تكون المرأة فاعلة وتمتلك القدرة على مواجهة العادات والتقاليد البالية والمخاطر التي تتعرض لها.

حول الرسائل التي يحملها العرض قال مخرجه محمد حمود شباط في تصريح خاص لصحيفة الثورة: «دائماً يتم تصوير المرأة على أنها مظلومة، ولكننا نحن كمجتمع ذكوري ننظر إليها بطريقة ظالمة، ونؤكد في العرض

بأنها ليست ضعيفة فالإنسان المتعلم والمتقف قادر على مواجهة أي خطر يتعرض له، وهناك فتيات قد يتعرضن لاعتداء ويخفن من الكلام ولكن ينبغي أن يدرك الإنسان أنه عندما يريد شيئاً فعليه أن يسعى إليه ويكون صريحاً وجريئاً، وعندما يجد ما هو خطأ فليسأل ليعرف لأنه ينبغي أن ندرك الصحيح من الخطأ.

وعن حكاية العمل يقول: «بطلة العرض مروة ممدوح الأطرش التي تجسد دور زوجة تتعرض لاعتداء من الزوج نتيجة عدم علم ودراية، فتذهب الأمور باتجاه ما هو غرائزي

ونحو سلب حق لها كان يمكن التعاطي معه بطريقة أخرى في حال توفر الوعي والمعرفة والثقافة. كما يشارك معنا أحمد حمودة وهو ممثل وراقص في العرض يجسد دور شاب يعيش ضمن قوقعة أفكاره ولم يستطع مواكبة الجيل الجديد»، وينتهي المخرج محمد حمود شباط للتأكيد أن الفرقة تقدم مسرحاً معاصراً يحتمل كل شيء، فهناك دلالات ورسائل غير مباشرة، مشيراً إلى أن العرض يحتمل الكثير من التأويل ووجهات النظر المختلفة، ولكنهم يقدمون وجهة نظرهم.



إطلاق برومو

«تركواز»

أطلقت المؤسسة العامة للسينما كلاً من البوستر الرسمي والبرومو الرسمي للفيلم القصير الاحترافي (تركواز) سيناريو وإخراج إبراهيم، تمثيل: روبين عيسى، عامر علي، حمادة سليم، سامر رحال. يشير المخرج في تصريح إعلامي إلى أنه يسعى إلى تشكيل صورة بصرية تخدم فكرة الفيلم الذي يعتمد على الحالة الحسية للشخصيات. وعن المحور الأساسي للعمل يقول: الحلم والحب حق مشروع لكل شخص ومن خلال تحقيق أحلامنا نواجه مجموعة عقبات نحاول الهروب منها في خيالاتنا، فنبنينا عالماً داخلياً نذل فيه هذه العقبات، الفيلم محاولة لزرع الأمل واحتضان الحلم.



ميس حرب تصدح

في «هلسنكي»

«كان حفل مليون محبة وتفاعل الناس الحاضرين... كلمات قليلة عبرت من خلالها المطربة ميس حرب عبر صفحتها الشخصية على «الفيسبوك» عما تركه الحفل الذي أقامته مؤخراً في العاصمة الفنلندية هلسنكي من أثر في نفوس من حضره.